

## أهم المبادئ والمعتقدات

إيصال الناس إلى الغنوص والإشراق هو غاية مرادهم.

## العقائد التي تقوم عليها

### الحركة هي :

اختلاف التصورات الضالة لديهم عن الإله حقيقته وأسمائها المطلق والكلي أو الوعي الكلي أو العقل الكلي أو الطاو أو القوة العظمى .

الإنسان لا يموت وإنما يستمر في الحياة من خلال التقمص والتناسخ .

الإنسان يخلق واقعه الخاص وقيمه ومعتقداته من خلال حالات الوعي المغيرة .

الاعتقاد بأن الكل واحد، فكل شيء الإله والإله كل شيء .

الاعتقاد بأن الإنسان هو الإله أو جزء من الإله.

## عقيدة وحدة الوجود

مفادها الاعتقاد بأن الوجود شيء واحد « كلي واحد » سواء كان « عقلاً كلياً » أو « طاقة كونية » أو « قوة عظمى » وأن كل ما هو موجود هو انطباع لذلك الكلي وتجل له.

لا وجود في معتقدات الحركة لإله له ذات وإرادة، بائن  
عن خلقه ، خالق للكون ومدبر له ، إنما يفسرون كلمة  
الإله بتلك الطاقة الكونية المغلفة في الكون والمتحدة به،  
ولا فرق عندهم بين العالم والإله حيث الكل هو الإله في  
صور وتجليات متنوعة والحديث عن خالق ومخلوق  
تعتبره الحركة ثنائية مرفوضة .

الاعتقاد بانتقال الروح بعد الموت من بدن موجود  
أعلى أو أدنى لتنعيم أو عذاب جزاء سلوك  
صاحبها الذي مات بدنه ، فتكفر سيئاته وتكتسب  
ما يكملها في حياتها الجديدة .

## أصل القول بالتناسخ مأخوذ من :

- الهندوسية والبرهمية .
- وهو معتقد الطاويين وقدماء الفراعنة واليونانيين والفرس كما تشير الدراسات .
- تسربت ضلالتة إلى اليهود والنصارى وبعض المنتسبين إلى الإسلام .

## من المبادئ الأساسية في فكر الحركة :

- الكفر بالله وإنكار وجوده .
- منازعته في الربوبية .
- الاعتقاد بالنجوم وتأثيرها سعدًا ونحسًا.
- لا حاجة للوحي في عقيدة الحركة فالإنسان هو الذي يخلق محيط حياته ويتحكم بمستقبله وصحته وسعادته عن طريق قوة عقله الباطن.

- تؤكد الحركة في أدبياتها الدينية : أن الله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر أمور لا تتعدى كونها تصورات ذهنية بحتة قد تفيد من يعتقد بها إلا أنها ليس لها في الواقع حقيقة ثابتة.

- إن الرسل صلوات الله عليهم قد خاطبوا أممهم بما يسهل فهمه على العموم فضربوا لهم أمثالاً متنوعة تتناسب مع تفاوت العقول والأزمان والأماكن أما الحقيقة فهي سر أزلي والحركة اليوم تكشف هذا السر وتجعل الوصول إليه متاحاً لكل أحد .

- الهرمسية هي مبادئ واعتقادات موجودة في عدة كتب ورسائل مشكوك في مصادرها .

- هي خليط من الفلسفة الأوروبية والفيثاغورية والأفلاطونية والرواقية والفيزياء الأرسطية والتنجيم الكلداني .

- تتضمن هذه الكتابات تقرير وجود إله على قمة الوجود وهو لا يمكن وصفه ولا معرفته.

- يفسر تارة على أنه الكون نفسه أو الإنسان وحيثًا يصفونه أنه الأب كما يتم تعريف النفس الإنسانية على أنها أرواح هبطت من الأفلاك السماوية .

- تعتمد برامج حركة العصر كالمكروبيوتك والهونا والفينغ شوي على كثير من هذه الآراء .
- تنظر للإنسان على أنه موجد وهو الذي يخلق محيط حياته ولا حاجة له بشيء يأتي من خارج نفسه .
- باستطاعته تعديل حالته الذهنية وأن يتحكم في مستقبله وحياته حتى الممات .
- بإمكانه أن يصل إلى الكمال المطلق .

- يرجع ذلك بأن الإنسان يولد بشرارة إلهية لا بد له من الكشف عنها وتنميتها ليتحقق اتحاده مع الكل .

- تكونت لدراسة هذه الفلسفة مدارس وحركات بغية الوصول للإنسان الكامل صاحب القدرات الخارقة ومن أشهرها «حركة القدرة البشرية الكاملة» و « حركة الوعي».

- تبنى نشره بين الناس عدد من الحركات كـ « حركة الفكر الجديد » وحركة الشيوصوفي « وحركة العصر- الجديد » أخيراً .

## طرق نشر الفكر وأبرز برامج التطبيقية:

أنتج معهد إيسالين عشرات البرامج التي تقوم في أصلها على عقائد الغنوص .

تكون لنشر وترويج فكر الحركة وممارساتها العديد من المؤسسات الخاصة .

سوقها بشكل برامج متعددة المستويات .

ربطها بمجالات الحياة المختلفة لتوافق احتياجات  
أكثر الناس.

لا يواجه أي معتقدات دينية بل يداهنها ويزاحمها  
ويقصيها .

من أشهر المؤسسات الأوروبية في هذا المجال  
مؤسسة « فايند هورن» ببريطانيا .

مع الانفتاح الثقافي وصلت برامج الحركة إلى  
البلاد الإسلامية خلال الخمس عشرة سنة الماضية .

انتشر تبعًا لذلك كثير من فكر ومعتقدات الحركة  
تحت ستار التطبيق البديل والتدريب المعتمد  
بنظام المستويات المتعددة .

انتشر تبعًا لذلك كثير من فكر ومعتقدات الحركة  
تحت ستار التطبيق البديل والتدريب المعتمد  
بنظام المستويات المتعددة .

يطور معهد إيسالين باستمرار أبحاثه ويغير إطار  
أفكاره بحسب نتائج ما يرى في واقع الناس  
وقبولهم .

تعاد اليوم دراسة الفكر الغنوصي الملحد ويعاد  
تشكيله ودمجه مع عقائد الحلول والاتحاد بدلاً  
من الإلحاد المحض ليناسب اعتقاد أكثر الناس  
اليوم بوجود إله، ورغبتهم في سؤاله والاتصال  
به.

يشترك المعهد اليوم في نشاط تتبناه جامعات  
ومراكز أبحاث ومؤسسات فكرية في الغرب  
للبحث في المؤثرات الغيبية في ممارسات وطقوس  
الأديان الشرقية والفرق الصوفية ووثنيات القبائل  
الهمجية في أستراليا وهاواي وسيبيريا وغيرها .

# بم تميزت حركة العصر الجديد ؟

إضفاء الصبغة العلمية على كل الممارسات  
الباطنية وعلى الكهانة والتنجيم والسحر.  
تعليمها للناس على أنها مهارات تكتسب عبر  
دورات التنمية البشرية مع العلم أن هذه  
الممارسات رُفضت من قبل العلماء  
والجامعات لعدم موافقتها للمنهج العلمي  
الصحيح.

## انتشار معتقدات الحركة في الغرب كان

وراءه:

غنى الحركة بروحانيات الشرق وموافقة ذلك  
للجفاف الروحي عند أصحاب الديانات  
المحرفة.

وسائل التواصل الحديثة ساهمت في سرعة  
انتشار هذه الأفكار فتجاوزت حدود أمريكا إلى  
أوروبا ثم دخلت إلى بلاد المسلمين  
ألف عشرينات الكتب وأعدت الصوتيات لنشر  
الحركة بصور شتى.